

## ٢- إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا

- عَدَدُهَا: ستة أحرف هي: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ).
- عَمَلُهَا: تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا.

تطبيق:

المبتدأ والخبر	بعد دخول (إِنَّ)
زيدٌ مجتهدٌ	إِنَّ زَيْدًا مجتهدٌ (١)
أخوكَ ذُو عِلْمٍ	إِنَّ أَحَاكَ ذُو عِلْمٍ (٢)
الطالبانِ مجتهدانِ	إِنَّ الطَّالِبَيْنِ مُجْتَهِدَانِ (٣)
المهندسونَ ماهرونَ	إِنَّ المهندسينَ ماهرونَ (٤)

(١) إِنَّ: حرف ناسخ يفيد التأكيد ينصب الاسم، ويرفع الخبر، زيدًا: اسم (إِنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، مجتهد: خبر (إِنَّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢) أذاك: اسم (إِنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة، الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، ذو: خبر (إِنَّ) مرفوع، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة، علم: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٣) الطالبين: اسم (إِنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى، مجتهدان: خبر (إِنَّ) مرفوع، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى.

(٤) المهندسين: اسم (إِنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم، ماهرون: خبر (إِنَّ) مرفوع، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الطالبات مجتهدات	إِنَّ الطالبات مجتهدات (١)
إبراهيم غضبان	إِنَّ إبراهيم غضبان (٢)

• معانيها:

١ - إِنَّ: تفيد التأكيد، أي تأكيد نسبة الخبر للمبتدأ ونفي الشك عنها.

نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣].

٢ - أَنْ: تفيد التأكيد أيضا كـ (إِنَّ).

نحو قوله تعالى: أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿ [المائدة: ٩٨].

ويُشْتَرَطُ فِي (أَنَّ) أَنْ تُسَبِّقَ بِشَيْءٍ، نحو: (سَرَّنِي - يَسْرُنِي - أَعْجَبَنِي - عَلِمْتُ - تَأَلَّمْتُ مِنْ....).

وهي حرف مصدري تُوَوَّلُ مع اسمها وخبرها بمصدر يكون في محل رفع، أو

نصب، أو جر بحسب موقعه في الجملة (٣).

٣ - كَأَنَّ: تفيد التشبيه.

- نحو قوله تعالى: الرُّجَا جَةٌ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴿ [النور: ٣٥].

- ونحو: كَأَنَّ مُحَمَّدًا أَسَدٌ.

(١) الطالبات: اسم (إِنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم،

مجتهدات: خبر (إِنَّ)

مرفوع، وعلامة رفعه الضمة

(٢) إبراهيم: اسم (إِنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، ولم يُنَوَّنْ ؛ لأنه ممنوع من

الصرف، غضبان: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، ولم يُنَوَّنْ ؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٤ - لَكِنَّ: تفيد الاستدراك

وهو تعقيب الكلام برفع ما يُتَوَهَّمُ من كلام سابق، نحو (زيدٌ غنيٌّ لَكِنَّهُ بخيل) فَإِنَّ وَصْفَ زيدٍ بِالغِنَى يُوهِّمُ أَنَّهُ كريمٌ، فَأَزِيلُ هَذَا الوَهْمَ بقولنا: (لَكِنَّهُ بخيل) (١).

ونحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٠٢].

٥ - لَيْتَ: تفييد التَّمَنِّي، وهو طلب الشيء المستحيل الوقوع، أو ما فيه عُسر.

أ- مثال المستحيل الوقوع:

قوله تعالى: (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا) [النساء: ٧٣].

وقول الشاعر: أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

ب - ومثال ما فيه عُسر

قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ﴾ [القصص: ٧٩].

وقول المُعَسِرِ: لَيْتَ لِي أَلْفَ دِينَارٍ.

٦ - لَعَلَّ: تفييد الترجي، وهو انتظار حصول أمر مرغوب فيه، ولا يكون إلا في المُمْكِن.

نحو قوله تعالى: ﴿لَعَلَّ اللّٰهَ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١].

ونحو قولك: لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُنَا.

وقد تكون للإشفاق، وهو انتظار حصول أمر مكروه، نحو:

لَعَلَّ العَدُوَّ قَادِمٌ.

لَعَلَّ النّٰهْرُ يُغْرِقُ الزَّرْعَ.

أنواع خبر (إِنَّ) وأخواتها

خبر إِنَّ وأخواتها ثلاثة أنواع

مفرد	جملة	شبه جملة

اسمية	فعلية	ظرف	جار ومجرور
إن محمداً أبوه كريم	إنَّ محمداً يحب العِلم	إن الكتاب فوق المكتب	إنَّ الطلاب في الفصل

١ . خبر مفرد: وهو ما ليس جملةً ولا شبه جملةً.

- نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٧٣].

إنَّ: حرف ناسخ يفيد التأكيد، ينصب الاسم ويرفع الخبر. الله: لفظ الجلالة

اسم (إنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. غَفُورٌ: خبر (إنَّ) مرفوع، وعلامة

رفعه الضمة. رَحِيمٌ: خبر ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- ونحو قولك: كَأَنَّ مُحَمَّدًا أَسَدٌ، لَعَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ

٢ . خبر جملة: وهو نوعان: (اسمية، وفعلية).

أ- خبر جملة اسمية:

- نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ [الجاثية: ١٩].

إنَّ: حرف ناسخ يفيد التأكيد، ينصب الاسم ويرفع الخبر، الظَّالِمِينَ: اسم (إن) منصوب، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم. بَعْضُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، هُمُ: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أَوْلِيَاءُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة بَعْضٍ: مضاف إليه مجرور،

والجملة الاسمية (بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) في محل رفع خبر (إنَّ).

- ونحو قولك: إنَّ محمداً كتابه مفيد.

ب - خبر جملة فعلية:

نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا ﴾ [البقرة: ١٠٢].

لَكِنَّ: حرف ناسخ يفيد الاستدراك، ينصب الاسم، ويرفع الخبر.

الشَّيَاطِينَ: اسم (لَكِنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

كَفَرُوا: فعل ماض مبني على الضم، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية (كَفَرُوا) في محل رفع خبر (لَكِنَّ).

٣ . خبر شبه جملة: وهو نوعان: (ظرف، جار ومجرور).

أ - خبر ظرف:

نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [البقرة: ١٥٣].

إِنَّ: حرف ناسخ يفيد التأكيد ينصب، الاسم ويرفع الخبر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة، اسم (إِنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

مَعَ: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الصَّابِرِينَ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء، وشبه الجملة مُتَعَلِّقٌ بمحذوف خبر

(إِنَّ).

- ونحو قولك: إِنَّ الطائر فوق الشجرة، عَلِمْتُ أَنَّ الْكِتَابَ عِنْدَكَ.

ب خبر جار ومجرور:

نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ ﴾ [القمر: ٤٧].

إِنَّ: حرف ناسخ يفيد التأكيد، ينصب الاسم ويرفع الخبر.

الْمُجْرِمِينَ: اسم (إِنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فِي ضَلَالٍ: جار ومجرور مُتَعَلِّقٌ بمحذوف خبر (إِنَّ).

ونحو قولك: عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا مِنَ الصَّادِقِينَ.